

الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي في ضوء متطلبات سوق العمل لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

د/ سحر برعي عبداللطيف^١ د/ مروة محمد رضا خلف^٢

المستخلص:

المعلم النوعي شأنه شأن غيره في المهن الأخرى مطالب بتطوير نفسه باستمرار تطويراً ذاتياً، وللمعلم النوعي المتخصص في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة دوره المهم في توفير الفرص التعليمية التي تساعد الطلاب في تنمية قدراتهم المختلفة، وفي تزويد الطلاب بالمواقف المختلفة التي تتحدى قدراتهم على اختلاف مستوياتهم من الفهم أو المعرفة. ولتفعيل دور المعلم النوعي المتخصص في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة نحو الأفضل، كان من المهم تحديد الاحتياجات التدريسية التي يجب أن يلتزم بها في عمله التدريسي؛ لتكون دليلاً ومرشداً تربوياً للمعلم المتخصص في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بما يسهم في تحسين التعلم.

اشتمل الاحتياجات التدريسية على خمسة محاور رئيسية، هي: "الجانب المعرفي والتطوير المهني، الجانب التخطيطي، الجانب التنفيذي، الجانب الإداري، الجانب التقويمي"؛ والتي هدفت إلى تطوير أداء المعلم النوعي، وتشجعه لإحداث التغيير من أجل التحسين ورفع كفاءة الطلاب، والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن ما يلي:

١. ما الاحتياجات التدريسية التي يجب توافرها في أداء المعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؟.

٢. ما التصور المقترح لتطوير أداء المعلم النوعي في ضوء الاحتياجات التدريسية؟

وللإجابة عن السؤالين تم بناء ما يلي:

- إستبيان لتحديد الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي.
- بطاقة مقابلة مع عدد من المعلمين والمعلمات لتحديد مدى أهمية هذه الاحتياجات التدريسية.
- التصور المقترح لتطوير أداء المعلم النوعي المتخصص في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

^١ مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

^٢ مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

في ضوء الاحتياجات التدريسية التي تم تحديدها. استخدام نموذج التحليل الإحصائي SPSS، وتم تحليل الدرجات الخام للبحث، وأسفر هذا التحليل عن النتائج الآتية:

١. يجب توافر بعض الاحتياجات التدريسية لدى المعلم النوعي المتخصص في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. تم وضع تصور مقترح لتطوير أداء المعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تلك الاحتياجات التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريسية، المعلم النوعي، متطلبات سوق العمل، ذوي الاحتياجات الخاصة.

The Teaching Needs of the Qualitativ Teacher in Light of the Requirements of the Labor Market for Teaching People with Special Needs

Dr. Sahar Boraie Abdel Latif Dr. Marwa Muhammad Reda Khalaf

Abstract:

The qualitative teacher, like others in other professions, is required to continuously develop himself, and the qualitative teacher specializing in teaching for people with special needs has an important role in providing educational opportunities that help students develop their various abilities, and in providing students with different situations that challenge their abilities at different levels of understanding Or knowledge. And to activate the role of a qualitative teacher specialized in teaching for people with special needs to the best, it was important to determine the teaching needs that he must adhere to in his teaching work. To be an educational guide and guide for the teacher specializing in teaching for people with special needs, which contributes to improving learning.

The teaching needs consisted of five main axes, which are: "the knowledge aspect and professional development, the planning side, the executive side, the administrative aspect, and the evaluation aspect"; Which aimed to develop the qualitative performance of the teacher, and encourage him to bring about change in order to improve and raise the efficiency of students, and to reach the desired goals.

The current research sought to answer the following:

1. What are the teaching needs that must be met in the qualitative performance of the teacher in teaching for people with special needs?
 2. What is the proposed vision for developing the qualitative teacher performance in light of the teaching needs?
- To answer the two questions, the following was constructed:
 - A questionnaire to determine the teaching needs of a qualitative teacher.

- An interview card with a number of male and female teachers to determine the importance of these teaching needs.

The proposed vision for developing the performance of a qualitative teacher specializing in teaching for people with special needs in light of the teaching needs that have been identified.

Using the SPSS statistical analysis model, and the raw scores were analyzed for the research, and this analysis resulted in the following results:

1. Some teaching needs must be met by the specific teacher who specializes in teaching for people with special needs.
2. A proposed perception was developed to develop the qualitative performance of the teacher for teaching for people with special needs in light of those teaching needs.

Key words: Teaching Needs, Specific Teacher, Labor Market Requirements, People with Special Needs.

مقدمة:

يُعد المعلم عنصراً فعالاً في مؤسسات التعليم؛ لأنه أحد المدخلات الأساسية في المنظومة التعليمية، وهو الركيزة الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية، لذا فإن إصلاح نظام التعليم في مصر وتطويره لا بد أن يبدأ بالمعلم؛ لأنه حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير، فلا يمكن أن يتم التطوير المنشود في غياب المعلم المقتدر ذي الكفاءة العالية والأداء الجيد المتميز، فقد أثبتت الدراسات أن (٦٠ %) من نجاح العملية التربوية يقع على عاتق المعلم بمفرده، بينما تشكل الأبعاد الأخرى مجتمعة كالإدارة والمناهج والكتب وظروف المتعلمين وإمكانيات المدرسة (٤٠ %) من نجاح العملية التربوية .

ولقد حدثت تغيرات كبيرة في العقود القليلة الماضية علي صعيد تعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير فرص النمو والتعلم لهؤلاء الأطفال. وتبين أن البرامج التربوية الخاصة تحدث تغييراً مهماً في حياة هؤلاء الأطفال، وهذه الحقيقة هي التي دفعت بدول العالم المختلفة وشجعته علي سن التشريعات والقوانين التي تضمن حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول علي تربية فعالة ومناسبة ، فالتربية الخاصة تستند إلي مبدأ تساوي الفرص للجميع وأن التعليم والتدريب حق من الحقوق الأساسية لجميع أفراد المجتمع ، كذلك يؤكد الخبراء التربويون علي أن الطفل المعاق عقلياً طفل أولاً ، ولديه إعاقة ثانياً ، وأن أوجه الشبه بين الأطفال المعاقين والأطفال العاديين أكبر من أوجه الاختلاف بينهم ، وأن الأطفال جميعاً - سواء أكانوا عاديين أم معاقين - يمكنهم أن يتعلموا، ولديهم القابلية للنضج والنمو وإن كان ذلك يحدث بطرق مختلفة وبمعدلات ومستويات متفاوتة (مني الحديدي، جمال الخطيب، ٢٠٠٩).

وقد شهد مجال التربية الخاصة في السنوات الأخيرة خطوات سريعة وإيجابية في اتجاه رعاية



وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة Special Needs ، حيث أن إعداد الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لمواجهة الحياة بمتغيراتها يتطلب اكتساب أكبر قدر من الخبرات والمهارات من خلال برامج واستراتيجيات تربوية تعمل علي الاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم وامكانياتهم كأفراد منتجين في المجتمع بطريقة أكثر ايجابية وفاعلية (سهي أحمد، رحاب صالح، ٢٠٠٩).

فالتدريس للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة يتطلب التمكن من العديد من مهارات التدريس التي تساعد في التعامل مع هذه الفئات اللذين قد يكونوا موهوبين أو فاقدوا حاسة أو اكثر أو يعانون صعوبات التعلم وهذه المهارات لايمكن للمعلم اكتسابها إلا من خلال التدريب المستمر والاحتكاك المباشر لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة ، ويختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي سواء كان يُقدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الموهوبين في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة، أو كانوا مع زملائهم من التلاميذ الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية.

مشكلة الدراسة:

تمثلت المشكلة في تزايد الشكوى في مراحل التعليم المختلفة بشكل عام، والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص في تدني مستوى برامج إعداد وتدريب المعلم بصفة عامة والمعلم النوعي بصفة خاصة، وزيادة المشكلات التي تواجههم في الميدان، وقلة تلبية هذه البرامج بشكل موضوعي لمطالب المعلمين والمتعلمين، وبالتالي قصور استجابتها لمطالب التطور في المرحلة الحالية؛ بالإضافة إلى قلة خبراتهم التدريسية والاحتكاك المباشر بالطلاب في المدارس.

كما أن برامج إعداد وتدريب المعلمين قاصرة عن القيام بوظيفتها وتحقيق أهدافها، ويرجع ذلك إلى وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات الفعلية للمتعلمين وما يقوم به المسئولون عن الاعداد والتدريب من وضع برامج قائمة على الاجتهادات الشخصية ولا تعبر عن الاحتياجات التدريسية الحقيقية للمعلمين، مما يتطلب ضرورة مشاركة كافة الفئات المعنية بعملية الإعداد والتدريب في تحديد الاحتياجات التدريسية اللازمة لهم .

لذا وجب السعي قدماً نحو الأهتمام بشأن برامج إعداد وتأهيل المعلم النوعي، والعمل على تطوير برامجها ومناهجها، من أجل تحقيق الجودة في منظومتها التعليمية بما يتناسب مع سوق العمل، وهذا الأمر يتطلب إعداد المعلم النوعي تربوياً لمسايرة التطورات المستمرة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصاً مع ظهور اتجاهات معاصرة وحديثة في برامج الإعداد التربوي والتنمية المهنية للمعلم بصفة عامة والمعلم النوعي بصفة خاصة على المستوى العالمي، ومن ثمّ كانت هذه الدراسة.



وفي ضوء ما سبق، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ؟
٢. ما أهم الاحتياجات التدريسية اللازمة للإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالب/المعلم النوعي؟
٣. هل تختلف أهمية الاحتياجات التدريسية للطالب/المعلم بكلية التربية النوعية باختلاف التخصص والمشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة؟
٤. هل تختلف أهمية الاحتياجات التدريسية للطالب/المعلم بكلية التربية النوعية باختلاف الجنس أو الخبرة السابقة لدي الطالب/المعلم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة؟
٥. ما التصور المقترح لبرنامج الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لمواكبة سوق العمل ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن واقع الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية النوعية . جامعة المنيا .
٢. التعرف على مفهوم الاحتياجات التدريسية وعناصرها وأنواعها.
٣. الوقوف على الاحتياجات التدريسية اللازمة للإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .
٤. تقديم تصوّر مقترح للإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

أهمية البحث:

- تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي للمعلم النوعي قبل الخدمة بربطه بالاحتياجات التدريسية اللازمة له، وذلك استجابة للاتجاهات القومية والعالمية في مجال إعداد المعلم.
- تعد الاحتياجات التدريسية هي نقطة البدء التي تنطلق منها عملية تخطيط وبناء برامج إعداد المعلم؛ مما يساعد على وضع الأهداف المراد تحقيقها من التدريب، بل وتحديد متطلبات التدريب المستقبلية.
- أهمية الاحتياجات التدريسية كمطلب رئيس ومهم؛ للتعامل مع فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأن لهذه الفئة إحتياجاتهم التربوية والعقلية والسيكولوجية التي يجب أن يعد المعلم



- ويتدرب على التعامل معها .
- تحقيق فهمًا أفضل للمعلم النوعي للاحتياجات التدريسية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة ؛ نتيجة تنمية حصيلتهم المعرفية بالمفاهيم المرتبطة بهذه الاحتياجات التدريسية.
- توجيه نظر القائمين على بناء مناهج ومقررات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ضرورة صياغة المحتوى بما يتناسب مع أساليب التدريس الحديثة .
- تحسين مستوى المعلم النوعي، ورفع كفاءته من خلال التدريب على البرنامج المعد لذلك؛ مما يمكنه من تلبية هذه الاحتياجات التدريسية من خلال دراسة مقررات ذوي الاحتياجات الخاصة بكفاءة .
- يسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوظيفها في عملية التدريس لدى المعلم .
- توجيه نظر المسؤولين عن بناء وتخطيط العملية التدريبية للارتقاء بمستوى المعلمين إلى أهمية وضرورة تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين؛ حتى يمكنهم تحديد واختيار البرامج التدريبية التي تفيدهم .

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر الباحثان على دراسة جانب الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية النوعية -جامعة المنيا، دون غيره من برامج الإعداد الأخرى.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق استبانة الدراسة على عينة من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا .
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طلاب كلية التربية النوعية- جامعة المنيا جميع التخصصات دون غيرها من الجامعات المصرية الأخرى.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية على عينة من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧ - ٢٠١٨م.

مصطلحات الدراسة:

برنامج الإعداد التربوي: يقصد به إجرائيًا في الدراسة الحالية جانب الإعداد التربوي للمعلم النوعي أي



جميع المقررات التربوية التي تقدّم من جلال برنامج إعداد المعلم النوعي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا جميع التخصصات، بهدف إكسابه وتزويده بالخبرات الفنية والمهارات المتعلقة بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تناسب كل فئة حسب المجال الأكاديمي لها.

الاحتياجات التدريسية : وتُعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: "مجموعة التغييرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات المعلم النوعي، وسلوكه ومهاراته وأدائه ، واتجاهاته نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، بقصد رفع مستواه العلمي والأكاديمي والوظيفي .

متطلبات سوق العمل : يقصد به إجرائيًا في الدراسة الحالية هو المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب/المعلم النوعي، ويتدرب عليها لكي يكون مؤهلاً لوظائف ومهن المستقبل والتي تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: يقصد بهم إجرائيًا في الدراسة الحالية: التلاميذ الذين ينحرفون عن أقرانهم العاديين (سواء في الجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي) بدرجة تجعلهم بحاجة الي خبرات او أساليب أو مواد تعليمية خاصة تساعدهم علي تحقيق أفضل عائد تربوي ممكن سواء في الفصول العادية او الفصول الخاصة.

المعلم النوعي: يقصد به إجرائيًا في الدراسة الحالية هو الطالب/الطالبة بالفرقة الثالثة أو الرابعة (الطالب/المعلم) بكلية التربية النوعية -جامعة المنيا جميع التخصصات النوعية وهي:(الاقتصاد المنزلي، والاعلام التربوي، والتربية الموسيقية، وتكنولوجيا التعليم) .

أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة؛ بهدف التعرف على الاحتياجات التدريسية اللازمة للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات سوق العمل.

مجتمع الدراسة وعينتها:

- يتكون مجتمع الدراسة من فئة واحدة وهم الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا .
- **عينة الدراسة**: تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا/معلمًا بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا بمختلف تخصصات الكلية، وهم يمثلون ما نسبته (٢٠ %) من حجم مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص .

منهج البحث:

يلتزم البحث الحالي بإتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف وتصنيف المصادر والبيانات التي



تم جمعها لتحقيق الهدف من البحث، بهدف التعرف على الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وفي ضوء متطلبات سوق العمل.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الإجراءات التالية:

أولاً. إجراءات خاصة بإعداد أداة الدراسة وتم ذلك من خلال :

١. دراسة تحليلية ناقدة للأدبيات التي تناولت عناصر البحث المختلفة.
٢. إعداد قائمة بالاحتياجات التدريسية اللازمة للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .
٣. عرض أداة الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين " لإبداء الرأي "، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على مجموعة البحث ، وإجراء التعديلات المقترحة عليها ، والتوصل إلى الصورة النهائية لتلك الأداة .

ثانياً : إجراءات خاصة بتنفيذ التجربة :

١. اختيار مجموعة البحث من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا جميع التخصصات.
٢. إجراء التطبيق القبلي للاستبانة على عينة إستطلاعية من الطلاب/المعلمين غير مجموعة البحث الأساسية لحساب الثوابت الاحصائية .
٣. تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية .
٤. تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.
٥. استخلاص النتائج النهائية والتوصيات.

الاطار النظري:

الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي في ضوء متطلبات سوق العمل لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن تحديد الفلسفة التربوية في إعداد المعلم النوعي، وتوضيح أهداف هذا الإعداد ووضعها في أنواع محددة من السلوك بالنسبة للمعلم، وأنواع محددة من النتائج بالنسبة للمتعلم تتضح في حركة إعداد المعلم على أساس مبدأ الأداء، ومبدأ الكفاية، وذلك لأن أي تغيير يعتمد تحقيقه على مجموعة من القوي منها ما هو فني وما هو بشري، وتعتبر القةى البشرية أساس العمل ومنطلق النجاح، فلا الأبنية الحديثة ولا الإمكانيات التكنولوجية تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ما لم يتوافر لها المعلم المؤهل الذي



يمكنه الاستفادة منها وتوظيفها.

وتُعتبر حركة الكفايات التعليمية بمثابة أحد الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم ، التي نشأت في إطار المدرسة السلوكية وتكنولوجيا التعليم التي تتعلق بوسائل وطرق التطبيق العملي للعمل التربوي ، مما أثر على برامج الإعداد (إبراهيم الزهيري ، ٢٠٠٢) ، (يحيى الدهيمات - مراد البستجي) ويرى (عبد الرحمن الأزرق ، ٢٠٠٠) ان امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية ، والتي تظهر في ادائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الاتقان ، ويمكن ملاحظتها وقياس بأدوات معدة لهذا الغرض .

وقد ارتبطت تنمية الكفايات التدريسية للمعلم بحركة كبرى في مجال إعداد المعلم سميت بحركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات، ومن العوامل التي ساعدت على ظهورها:

١. النقد الموجه لبرامج الإعداد التقليدية التي لم تكن مرتبطة بحاجات الإنسان المعاصرة وتنمية قدراته على مجابهة واقع العصر.

٢. تطور تكنولوجيا التربية والذي يتطلب تقسيم التعليم إلى كفايات محددة يتم التدريب عليها والانتقال من كفاية إلى أخرى بعد إتقانها.

٣. التأثير بمدخل النظم، وذلك باعتبار التعليم نظام رئيس يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية المتداخلة يؤثر بعضها في الآخر وان هناك مدخلات وعمليات ومخرجات.

٤. ظهور فكرة التعليم بالأهداف السلوكية كان لظهور هذه الفكرة وصياغتها على شكل نتائج تعليمية أثر كبير في ظهور حركة تربية المعلم القائمة على الكفايات.

وقد أكدت نتائج العديد من الأبحاث والدراسات السابقة في مختلف التخصصات علي فاعلية وإيجابية بناء وتطوير برامج إعداد المعلم، لأن ذلك يحقق كفاءة المعلم في التدريس ومنها دراسة مروة محمد رضا خلف (٢٠١٦)، سحر برعي عبداللطيف (٢٠١٠)، دراسة إدريس سلطان صالح (٢٠٠٧)، دراسة محمد عبده خالد (٢٠٠٧).

كما أن هناك العديد من الإتجاهات المُطالبه بتدريب معلمي التربية الخاصة نظراً للعلاقة القوية بين التدريب قبل الخدمة والعمل في الميدان ، حيث يتم التركيز على تحديد المعارف والمهارات والقدرات العامة المتصلة بالمحاور الرئيسية في العملية التربوية الخاصة، والتي تفترض أن تتوفر لدى المعلم لكي يستطيع تدريب وتربية الطفل المعاق بشكل فعال (جمال الخطيب ، ومنى الحديددي ، ٢٠٠٩)

فرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حق ؛ ومن ثم وجب العمل علي تنمية مهاراتهم ، واستثمار طاقاتهم في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم إلي أقصى حد ممكن لكي يصبحوا أفراداً منتجين في مجتمعهم

قادرين علي حماية أنفسهم وعلي المشاركة الاجتماعية، ولكي يشعروا بالثقة والأمان ، ويتم ذلك من خلال وضع برامج تربوية تراعي متطلباتهم الخاصة. (سارة يوسف عبد العزيز، ٢٠٠٨)

وبمراجعة الأدبيات ذات الصلة بتدريب معلمي التربية الخاصة على المستوى العالمي تشير الي وجود صعوبات في عملية التدريب ، حيث يتضمن فكراً تربوياً يختلف باختلاف الظروف والسلوك والخدمات المقدمة لهم ، بحيث يتم ادخال تعديلات هامة في طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبالتالي يحتاج المعلم الي مهارات تختلف تبعاً لاختلاف نوع ودرجة الاعاقة وظروفها وسلوكيات المعاق والتحديات التربوية التي تواجه المعلم وفقاً لنوع الاعاقة ، وكلما كان المعلم قادراً على تأمين وتحقيق التنمية الشخصية للمعاق وكان واعياً لمسئولياته الاخلاقية والاجتماعية واكتساب المعلومات والمعاف الكافية كلما كان قادراً على التكيف مع هذه الوظيفة بالاضافة إلى قضية الدمج ومتطلباتها والتي تشير اليها الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد متخصص قادر على تخطيط الأنشطة الصفية لاشباع حاجات كل متعلم على حدة بشكل فردي بما لديه من إعاقة وذلك يحتاج إلى المام المعلم بالسمات العامة للدارسين من ذوي الاعاقات وذلك من خلال برامج تدريبيه وإعداده (Billingsley&cross,1992- Carin&Bass,2001)

وقد اهتمت العديد من الدراسات بأهمية وضرورة إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والتدريب والتطوير المهني المستمر ما قبل الخدمة مع الكفاءة والالتزام كدراسة جوجيوز (Georgios,2009) ، ودراسة أماني بنت محمود بن عبد الله أبو العلا (٢٠٠٨) ، ودراسة عبد التواب محمود عبد التواب (٢٠٠٦)، ودراسة ايهاب محمد عبد العظيم (٢٠٠٣).

أهمية تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة :

إن تحديد الاحتياجات التدريسية اللازمة تعد العنصر الأساس في نجاح عملية التدريب؛ لأنه من خلالها يتم تشخيص المشكلات الحقيقية؛ التي تعيق أداء المعلم بالصورة المطلوبة، ومن هنا فإن أي برنامج تدريبي لا يبني على تحديد دقيق للاحتياجات التدريسية للمتدربين لا يكون مؤثراً، وقد يكون إهداراً للإمكانيات المادية والبشرية.

لذا فإن إمكانية إيجاد تدريب فعال قادر على تحقيق الهدف منه يستدعي بالضرورة تخطيط فعال يلبي احتياجات المتدربين، ويوفر فرصاً حقيقية للنجاح؛ نتيجة ارتباطه بالاحتياجات الخاصة لكل معلم وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

وتعد مرحلة تحديد الاحتياجات التدريسية هي البداية الأساسية في سلسلة الحلقات المترابطة من حلقات العملية التدريسية، وهي الركيزة الأساس لبناء برامج تدريبية ذات فعالية تسهم في التطوير الفعلي



لأداء المعلم الجيد ، وترتقي بمعارفهم ومهاراتهم، وتحسين اتجاهاتهم (صالح محمد النويجم، ٢٠٠٥)، لأن نجاح أي برنامج تدريبي من حيث التخطيط والتصميم يتوقف على معرفة الاحتياجات التدريسية لدى المعلمين، ثم حصرها وجمعها؛ حتى يحقق البرنامج أهدافه بالشكل الذي خطط له؛ لذا يجب أن يتم تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين بطريقة علمية سليمة؛ لكي يمكن تحديد الكم والنوع من المعارف والمهارات اللازم توافرها في البرامج المراد تنفيذها.

ومن هنا جاءت أهمية كشف وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ باعتبارها الأساس الأول لبناء أي برنامج تدريبي فعال، فهذه الخطوة تقلل بشكل كبير الهدر التعليمي؛ على أساس أن البرنامج صُمم بشكل متقن ووفق خطة محكمة مبنية على دراسة وتحليل دقيق للاحتياجات التدريبية لهذا المعلم . (نادية حسن السيد ، ٢٠١١) .

مفهوم تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين :

في اللغة العربية جاء مفهوم " الاحتياجات " ليدل على الافتقار، فالاحتياج هو الحوج أو الافتقار إلى شيء معين، واحتياجات هي جمع حاجة ، وتعني: ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، وفي اللغة الإنجليزية نلاحظ أن كلمة " Need تعني حاجة أو ضرورة أو عوز. (ناجح محمد حسن، ٢٠٠٠).

وتعددت وجهات النظر حول مفهوم الاحتياجات التدريبية:

فيعرفها البعض بأنها " الفرق بين ما يملكه المعلمون من المهارات الوظيفية والمعارف المهنية والمواقف السلوكية وبين ما يحتاجونه من هذه المتطلبات لأداء المهام الموكولة إليهم ، أي المقارنة بين الأداء المطلوب وبين الأداء الفعلي.

كما تُعرفها أوصاف أديب (٢٠٠٦): بأنها" مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد؛ والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته؛ لكي يصبح لائقاً لشغل وظيفة، أو أداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية، وذلك من خلال العمل على تقدير حجم تلك الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين؛ والتي يقوم علي إعدادها مجموعة من المتخصصين، وبطرق علمية؛ تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأساسية والثانوية للمعلمين، كما تسعى إلى تحقيق أهداف البرامج. عناصر الاحتياجات التدريسية: تتمثل عناصر الاحتياجات التدريسية في ثلاث عناصر أساسية تتمثل فيما يلي :

- المعلومات: أي مجموعة من المعارف والأفكار الجديدة مع فهمها واستيعابها بحيث يتمكن الفرد من التعبير عن هذه المعرفة والإفادة منها عملياً .
- المهارات: أي مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على أداء دوره على الوجه الأكمل باستخدام



وسائل وطرق جديدة بطريقة فعالة، واستخدام نفس الوسائل بطريقة أكثر كفاءة، ويلزم الحصول عليها توافر عاملين رئيسيين هما: الممارسة، والتفاعل الصحيح مع الموقف التدريبي.

- **الاتجاه** : ويقصد بذلك اكتساب الفرد نزعة إيجابية نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف بطريقة جديدة، أي تكوين توجه ذهني، أو عادة فكرية إيجابية تجاهها، وهذا يتطلب تغيير وإعادة بناء عادات واتجاهات قديمة قبل تثبيت الاتجاهات الجديدة، وكل زيادة في المعرفة لا يصحبها تغيير في الاتجاهات تعتبر تغييراً توقف عند حد المعرفة فقط، وبالتالي يكون هناك انفصال بين ما يقوله الفرد وبين ما يفعله.

أهداف تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة :

تسعى عملية تحديد الاحتياجات التدريسية إلى تحقيق العديد من الأهداف التربوية التي يمكن تلخيصها فيما يلي: الية: توضيح الفئة المستهدفة من التدريب، تحديد معدلات الأداء المطلوبة، توفير المعلومات الأساسية للتخطيط الجيد للتدريب، تقدير الاحتياجات التدريسية المستقبلية، إتاحة الفرصة لتحسين أداء المعلمين وزيادة كفاءتهم من خلال انتقال أثر التدريب، وكشف مستويات الأداء المطلوب التدريب عليها ومجالات التدريب اللازمة لهم. (حسن أحمد الطعاني، ٢٠٠٢).

وتوجد عدة أساليب علمية يمكن الاستعانة بها أو ببعضها في تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة منها : المقابلات الشخصية (الرسمية أو الودية)، والمقارنة بين أداء الأفراد المتميزين وبين ذوي الأداء الضعيف، وقوائم الاستقصاء سواء تمثلت في (قوائم الاحتياجات التدريسية، أو قوائم الانتقاء ، أو البطاقات المصنفة)، والاختبارات، والسجلات والوثائق، والاستشارات، وبطاقة الاحتياجات التدريسية، والملاحظة، والاستبانة، وتقويم الأداء الشخصي مقارنةً بمحددات الأداء. (نادية حسن السيد، ٢٠١١).

وتعد التربية الخاصة نوع من التدريس المصمم خصيصاً لتلبية حاجات الطلاب ذوي الحاجات التعليمية الخاصة للطلبة المعاقين والطلبة الموهوبين وهي تربية تراعي الفروق الفردية وتهدف إلى مساعدة المتعلمين علي بلوغ أقصى ما تسمح به قابليتهم من تحصيل وتكيف وقد يحدث هذا التدريس في غرفه الصف العادية أو في أوضاع تعليمية خاصة خاصة (محمد عامر الدهمسي، ٢٠٠٧).

مبادئ التربية الخاصة

تقوم التربية الخاصة على مجموعة من المبادئ العامة والتي بمجموعها تركز على :

- إن تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة العادية أمر واجب.



- ان توفير الخدمات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين يتطلب قيام فريق متعدد التخصصات بذلك حيث يعمل كل اختصاص على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه .
 - إن الإعاقة لا تؤثر على الطفل فقط ولكنها قد تؤثر على جميع افراد الاسرة والاسرة هي المعلم الأول والأهم لكل طفل.
 - ان التربية الخاصة المبكرة اكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة فمراحل الطفولة المبكرة مراحل حساسة على صعيد النمو يجب استثمارها إلى اقصى حد ممكن.
- (فاطمة عبد الرحيم النواسية ، ٢٠١٣)

ويمكن تقسيم فئات التربية الخاصة إلى :

- | | | |
|---------------------|--------------------|-----------------------|
| ١- الإعاقة السمعية | ٢- الإعاقة البصرية | ٣- الإعاقة العقلية |
| ٤- الإعاقة الحركية | ٥- صعوبات التعلم | ٦- الإعاقة الانفعالية |
| ٧- الموهوب والناطقة | | |

ويمكن تقسيم الاحتياجات التربوية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة من المحاور يمكن إيجازها في السطور التالية

الجانب المعرفي والتطور المهني للمعلم النوعي:

يشمل المكون المعرفي عملية تعلم منظم للمعرفة ومعرفة التصرف والتدرب علي انواع من السلوكيات التي يتطلبها اداء دور معين، كما يدل علي مجموع الأهداف والوسائل والعمليات والأنشطة الواصفة لبرنامج الإعداد المهني لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقصد أداء مهمات تدريسية مناسبة لمستويات أو تخصصات معينه، وتشكل بذلك نظاماً متكاملأً يستهدف الإعداد المهني للطالب المعلم النوعي.

مهارات التدريس المناسبة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة :

مهارات التدريس هي قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعده على القيام بالتدريس بكفاءة عالية.

وتتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاث:

١. **المكون المعرفي :** يتمثل في محتوى المهارة الذى يشمل مواصفات المهارة التدريسية وكيفية أدائها، وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للتلاميذ ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها إلى جانب مواضع استخدامها وأهم الأساليب المناسبة لاستخدامها في الموقف التعليمي ثم أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب المعلم في أثناء تنفيذ تلك المهارة التدريسية وأساليب التغلب عليها.



٢. **المكون المهاري** : يتمثل في أسلوب الطالب المعلم في أداء مهارة التدريس ، وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم.

٣. **المكون النفسي**: ويتمثل في رغبة الطالب المعلم في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة، وإحساسه بأهميتها واقتناعه بدورها في سلوكه ، وفي أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعه من الأداءات التي تشكل في مجملها المهارة التدريسية (صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٤) يصنف كل من كمال زيتون (٢٠٠٣) ، جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠) مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة إلي :

مهارات التخطيط :

يُعد التخطيط من أهم العمليات في عمليه التدريس والذي يقوم به المُعلم قبل مواجهه تلاميذه في الفصل ،حيث يشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المُعلم بصياغه مخطط عمل لتنفيذ التدريس ،ولذلك يعرف التخطيط للتدريس على أنه عمليه عقليه منظمة وهادفة ، تمثل منهاجاً في التفكير وأسلوباً وطريقه منظمه في العمل ، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتيان ، ويمثل التخطيط للتدريس، الرؤية الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التدريسية ، وما بين هذه العناصر من علاقات متداخله ومتبادلة وتنظيم هذه العناصر مع بعضها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنميه المتعلم فكرياً ، وجسماً ، وروحياً ، ووجدانياً (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٢)

ويقصد بها تلك المهارات التدريسية التي يجب أن يتسم بها أداء معلم عند قيامه بتخطيط وإعداد دروسه اليومية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تجعله يقوم بهذا الأداء في سهوله وسرعة ودقه، وتتضمن:

١. صياغة الأهداف بعبارات محددة قابله للقياس.
٢. تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف.
٣. تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية في الدرس.
٤. تحديد أساليب التقويم التي سيوظفها الطالب المعلم في الدرس.



مهارات التنفيذ :

ترتبط عملية التنفيذ ارتباطاً وثيقاً بعملية التخطيط ويتوقف نجاحها بدرجة كبيرة علي جودة الخطة الموضوعية للدرس ، فالمعلم حين ينفذ الدرس يخرج تصوره الذي وصفه في تخطيط من طور السكون المائل في كراسة إعداد دروس الفصل . لتنفيذ هذا التصور بهدف تحقيق ما وضعه من أهداف الدرس.(كمال عبدالحميد زيتون ، ٢٠٠٠) فهي عملية يسعى فيها المعلم إلي إنجاز ما خطط له من خلال تفاعله مع التلاميذ ، بغرض تحقيق أهداف الدرس وتتضمن:

١. مهارة التهيئة الحافزة

٢. مهارة استخدام الوسائل التعليمية وتنويعها

٣. مهارة إثارة الدافعية عند التلاميذ للتعلم

٤. مهارة مراعاة الفروق الفردية

٥. مهارة طرح الأسئلة الصقيه

٦. مهارة إدارة الفصل

٧. مهارة إتقان المادة العلمية

مهارة التقويم:

التقويم يطلق عليه متغيرات الإنتاج والتحصيل إلي جانب القياس والتقييم ومن خلاله يتم التعرف علي نوع ومقدار حدوث التعلم ومن خلال عمليات التقويم يتم تحديد المستويات التعليمية للمتعلمين وخبرتهم السابقة وبالتالي معرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية وقابليتهم ومدى استعدادهم. (صلاح الدين عرفه ، ٢٠٠٦) ويقصد بها قدرة معلم ذوي الاحتياجات الخاصة على إصدار أحكام على مدى تحقيق الأهداف لتحديد جوانب الضعف التي تحتاج إلى معالجه وجوانب القوة التي تحتاج إلى تدعيم ، وتتضمن:

١. مهارة التقويم المرحلي خلال الدرس.

٢. مهارة التقويم الختامي.

وتسير عملية التقويم الدرس علي وفق إجراءات مُحددة ومُتسلسلة تبدأ في اختيار المادة التعليمية ووضع الأهداف التربوية ، وتنتهي باتخاذ القرارات التربوية ، والإجراءات الفعلية التي تتعلق بمستقبل الطالب الأكاديمي ومصيره وإن إجراءات التقويم الدراسي تتضمن القياس ، وتسير معه ، حيث لا يوجد تقويم دون قياس ، فالقياس عملية تسبق التقويم ، وتمهد له . (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٢)



مهارة تحديد أساليب التعليم والتعلم :

وهي مجموعة الاجراءات التي يستخدمها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التدريس من أجل تحقيق الأهداف مستعين بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة .

مهارة اختيار طريقة التدريس المناسبة :

ويقصد بها قدرة المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لعرض محتوى الدرس، ويتم ذلك بأساليب متعددة تتوقف على مجموعة من المتغيرات هي " محتوى المادة ، مستوى الطالب ، مستوى الأهداف" أما الوسيلة فهي الاداه التي يستخدمها المعلم في تفاعله مع الطلاب وهناك معايير لاختيار طرق واساليب التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويتمثل في:

١. ملائمة الطريقة للأهداف

٢. محتوى المادة الدراسية

٣. مستويات نمو الطالب

٤. خبرة المعلم ونظريته إلى التعليم

(عبد الرحمن عبد السلام جامل ، ١٩٩٧)،(كوثر جميل سالم ، ٢٠٠٩)

تصميمات منهج ذوي الاحتياجات الخاصة

يعني تصميم المنهج Curriculum Design لذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:

١. الطريقة التي تنظم بها مكونات المنهج لتسهيل التعلم ولمساعدة المدارس على وضع جداول يومية واسبوعية مناسبة .

٢. العملية التي يتم عن طريقها تصور العلاقات بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلم والمواد والمحتوى والزمن من جانب ومخرجات التدريس من جانب آخر .

٣. الدليل الذي يصف ترتيباً معيناً لكل العوامل التي توجه التدريس نحو مخرجات معينة.

كما ان المخطط التصميمي للمنهج يتضمن:

١. النظر في طبيعة كل مكون من المكونات

٢. النمط الذي يتم به جمع هذه المكونات معاً في منهج موحد يختلف هذا النوع من المناهج عن مناهج المواد الدراسية وذلك لأن مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة يتم تنظيمها وفقاً لحاجات

الطلاب واهتماماتهم ورغباتهم .(كوثر جميل سالم بلجون ، ٢٠٠٩)

هندسة منهج ذوي الاحتياجات الخاصة

هذا المصطلح حديث نسبياً في ميدان المناهج بالمقارنة بالمصطلحات التربوية الأخرى ويعرف



بوشامب (Beauchamp,1981) هندسة المنهج بأنها (كل العمليات اللازمة لجعل المنهج كنظام يؤدي وظيفته في المدرسة)، ولذلك فإن هندسة المنهج هي مجموعة من عمليات التشييد والتطبيق للمنهج(كوثر جميل سالم يلجون، ٢٠٠٩)، والمنهج كنظام له ثلاث وظائف أساسية هي :

١- انتاج المنهج

٢- تطبيق المنهج

٣- تقدير فعالية المنهج وتقديره كنظام

الأنشطة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية المصاحبه في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن تعريف نشاطات التعليم والتعلم بأنه نشاط يقوم به المعلم أو الطالب أو الاثنان معا وذلك لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتحقيق النمو الشامل المتكامل لطالب ذوي الاحتياجات الخاصة ، سواء داخل الفصل أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها طالما أنه يتم تحت اشراف المدرسة وتحتل نشاطات التعليم والتعلم مكان القلب من المنهج لأن لها تأثيرا كبيرا في تشكيل خبرات طالب ذي الاحتياجات الخاصة ومن ثم تغيير سلوكه.

وللتعلم دور أساسي في تهيئة بيئة التعليم ومن بينها توفير المعلومات بطريقة سهلة وميسرة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الفروق الفردية بينهم وطبيعة اعاقاتهم ، لذلك فنحن بحاجة إلى تكنولوجيات وأدوات تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التفاعل مع هذه الأدوات التي تناسب طبيعة احتياجاتهم لكي يكتسب كل معاق المعلومات التي يستطيع أن يتكيف بها مع المجتمع المحيط ، ومع تعاضم ثورة المعلومات والانتشار الكبير في استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات اصبح من الضروري الاستفادة من هذه المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من مميزات عديدة (عبد الرحمن توفيق ، ٢٠٠١).

ونظراً لأهمية مهارات التدريس للمعلم فقد قامت العديد من الدراسات بمحاولة التوصل لأفضل السبل لتنمية وتطوير هذه المهارات التدريسية لدى الطلاب /المعلمين وإعداد البرامج القائمة على تنميه وصقل تلك المهارات كدراسة مروة محمد رضا خلف (٢٠١٦)، ودراسة سحر برعي عبداللطيف (٢٠١٠)، ودراسة أميمه محمد رسمي (٢٠١٠) ، ودراسة أحلام رجب عبد الغفار (٢٠٠٧)، ودراسة محمد علي نصر(٢٠٠٧)، ودراسة هديل متولى (٢٠٠٣) ، ودراسة عيد عبد العزيز فتح الباب (٢٠٠٣).

فوائد استخدام التكنولوجيا المساعدة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة:

١. تقليل الاعاقات أو إزالة أثرها ولتساعدهم على تحسين فرص تعلمهم وزيادتها وزيادة فرصهم الابداعية .

٢. تمكن التكنولوجيا الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الفاعلة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة وتثري المنهج التعليمي العام ، كما تؤدي الي زيادة الحافز وتشجيع التعاون وتزيد الاستقلالية وتدعم الثقة بالنفس والتقدير الذاتي لكل الطلاب وخاصة المعاقين
٣. تقليل الاعتماد على الاخرين مع جعل هؤلاء الاطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الانشطة الاجتماعية وتنمية مهاراتهم الحياتية
٤. المشاركة الفعالية بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة واثرا المنهج
٥. المساعدة في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة
٦. امكانية تكرار الخبرات وجعلها اكثر فاعلية وابقى اثارا.

(حسن البائع ، ٢٠١٤ ؛ وكمال عبد الحميد زيتون ، ٢٠٠٣)

الصفات الجيدة للتقنيات والاجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- أن تكون نابعة من المنهج المدرسي .
- أن تساعد في تحقيق الاهداف العامة والخاصة للدارس .
- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ .
- أن تحتوي على عنصر التسويق والجدب وتثير الانتباه والدافعية .
- أن تكون سهلة وبسيطة وواضحة في عرض المعلومة مع مرونة الاستخدام وقابلية التطوير والتعديل .

- أن تكون ملائمة لفئة الاعاقة المراد تعليمها
- أن تكون جيدة الصنع وغير مكلفة وملائمة للمستوى المعرفي واللغوي والانفعالي والجسمي للتلاميذ (كوثر جميل سالم يلجون ، ٢٠٠٩)

ومع تزايد الاعتناء العالمي والمحلي بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على الاستفادة من الطاقات الكامنة لديهم ليكونوا قوة فعالة ومنتجة في المجتمع الذي يعيشون فيه ، إيمانًا بأن جودة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت ضرورة أمن قومي. (سعد جاب الله وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ١١)

وتسعى رؤية جمهورية مصر العربية (٢٠٣٠) إلى إعداد وإكساب الطلاب المعلمين المعارف والمهارات اللازمة لوظائف ومهن المستقبل ؛ وأولت مصر في خطتها التنموية أهمية كبيرة لتنمية الموارد البشرية من خلال الدعم المستمر لتطوير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديث المناهج الخاصة بهم إيمانًا منها بأهمية الاستثمار في البشر ومايمكن أن يعود به على الوطن في التوجه نحو مجتمع



المعرفة. (المؤتمر الإقليمي في التربية الخاصة، ٢٠١٦)

وقد تغيرت التوقعات المرتبطة بدور معلم ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ الأمر الذي دعا إلى ضرورة إحداث تغيير جذري في طريقة إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتحقيق غايتها الأساسية المتمثلة في إعداد جيل متعلم منتج يستطيع التعامل مع تطورات العصر .

ومما لا شك فيه أن هذا الدور يعتمد بشكل أساسي على المعلم الذي أظهرت نتائج العديد من الدراسات، ومنها دراسة (Nichols et al., 2008) أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم عجزا في المهارات العملية الأساسية مما يؤثر بشكل واضح على مستوى الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، ومن ثم أوصت بضرورة الاهتمام ببرامج الإعداد وبرامج التدريب التي تمكن المعلمين من الإلمام بالمهارات اللازمة لمواجهة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية والاجتماعية، كما أرجعت الدراسة معظم إخفاقات ذوي الإحتياجات الخاصة إلى نقص التدريب للمعلمين.

وتكمن أهمية الإعداد الجيد للطلاب/المعلم في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل الخدمة في أثره الكبير على ممارسته العملية بعد التخرج ، كما يُعد التدريب مكون رئيسي في برنامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة النوعي؛ فهذا يمثل المجال الفعلي الذي يمارس فيه الطالب المعلم التدريب العملي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتم من خلاله توظيف ما تعلمه الطالب المعلم من مهارات ومفاهيم نظرية وعلمية تربوية في تعليم تلك الفئة بصورة مناسبة. (وائل مسعود، ٢٠٠٦)

أن تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين يعتمد على إعداد معلم نوعي ملم بتحديات الحاضر والمستقبل قادر علي التعامل مع المتعلم بطريقة تربوية سليمة، وتعد قضية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم قضايا إعداد المعلم حالياً والتي تشغل حيزاً كبيراً في مجال تطوير برامج إعداد المعلم لمنزلته الكبيرة بالنسبة لهم، حيث أنه السبيل إلى العالم الخارجي والمرشد لفهم واستيعاب كل ما يحيط به، لذا تقع على عاتقه مسئولية كبيرة، وعليه أن يكون قادراً على أن النهوض بهؤلاء الطلاب حتى يصل بهم إلى بر الأمان. (عبد الرؤف عامر، محمد ربيع، ٢٠٠٨)

الإطار الميداني للدراسة

هدفت الدراسة الميدانية التعرف على آراء الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا حول تحديد الاحتياجات التدريسية التي يري أهميتها بالنسبة له للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

أولاً: عينة الدراسة

١. العينة الاستطلاعية: قامت الباحثتان بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من ٥٠ طالباً/معلمًا من مجتمع الدراسة بهدف التأكد من صدق وثبات الأداة، ومن ثم قامت الباحثتان



باستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة عند التطبيق النهائي.
 ٢. العينة النهائية للدراسة: تم اختيار (٤٠٠ طالباً/معلمًا) من إجمالي (٢٠٠٠ طالباً/معلمًا) بالكلية بنسبة بلغت ٢٠ % ؛ وذلك بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع ٤٥٠ استبانة على أفراد العينة، وبلغ عدد الاستبانات التي تم جمعها ٤١٣ استبانة، كما تم استبعاد عدد (١٣ استبانة) غير مكتملة، وبذلك أصبح إجمالي عدد الاستبانات الصحيحة (٤٠٠ استبانة).

جدول (١) توزيع العينة طبقاً للتخصص النوعي بالكلية

التخصص	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لإجمالي العينة
اقتصاد منزلي	١٠٧	٢٦.٧٥%
تربية موسيقية	١٠١	٢٥.٢٥%
تكنولوجيا التعليم	١١٢	٢٨%
اعلام تربوي	٨٠	٢٠%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

اتضح من خلال الجدول السابق (١) أن عدد الذين استجابوا من للاستبانة من الطلاب/المعلمين قد اختلف طبقاً لمتغير التخصص، حيث بلغ عدد الطالبات/المعلمات شعبة الاقتصاد المنزلي (١٠٧ طالبة بنسبة بلغت ٢٦.٧٥% طالبة)، بينما عدد الطلاب/المعلمين شعبة التربية الموسيقية (١٠١ طالب بنسبة بلغت ٢٥.٢٥ % طالباً)، بينما بلغ عدد الطلاب/المعلمين شعبة تكنولوجيا التعليم (١١٢ طالب بنسبة بلغت ٢٨ % طالباً)، والطلاب/المعلمين شعبة الاعلام التربوي بلغ عددهم (٨٠ طالباً بنسبة بلغت ٢٠ % طالباً)، وقد اتضح من تلك الأعداد والنسب أنها متقاربة إلى حد ما.

جدول (٢) يوضح توزيع العينة طبقاً للتخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لإجمالي العينة
أدبي	٢١٠	٥٢.٥%
علمي	١٩٠	٤٧.٥%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

اتضح من خلال الجدول السابق (٢) أن عدد الذين استجابوا للاستبانة من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية قد اختلف طبقاً لمتغير التخصص (علمي أو أدبي)، حيث بلغ عدد الطلاب/المعلمين ذوي التخصص الأدبي (٢١٠ طالباً بنسبة بلغت ٥٢.٥%) بينما بلغ عدد الطلاب/المعلمين ذوي التخصص العلمي (١٩٠ طالباً بنسبة بلغت ٤٧.٥%)، وقد اتضح من تلك الأعداد والنسب أنهما متقاربان إلى حد ما، وإن كان عدد الطلاب/المعلمين ذوي



التخصصات الأدبية أكثر من الطلاب/المعلمين التخصصات العلمية.

جدول (٣) يوضح توزيع العينة طبقاً للمشاركة الاجتماعية للطلاب

التخصص	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لإجمالي العينة
اشترك في عدد من الانشطة الاجتماعية	١١٨	%٢٩.٥
لم يسبق له الاشتراك في أي نشاط اجتماعي	٢٨٢	%٧٠.٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

اتضح من خلال الجدول السابق (٣) أن عدد الذين استجابوا للاستبانة من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية قد اختلف طبقاً لمشاركة الطالب/المعلم في أنشطة اجتماعية ذات صلة بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغ عدد الطلاب/المعلمين ممن سبق لهم الاشتراك في أنشطة إجتماعية ذات صلة بذوي الاحتياجات الخاصة (١٨ طالباً بنسبة بلغت %٢٩.٥)، بينما بلغ عدد الطلاب/المعلمين ممن لم يسبق لهم الاشتراك في أنشطة إجتماعية ذات صلة بذوي الاحتياجات الخاصة (٢٨٢ طالباً بنسبة بلغت %٧٠.٥)، وقد اتضح من تلك الأعداد والنسب وجود تفاوت بينهم وقد يرجع السبب في ذلك إلى عزوف بعض الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول (4) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لإجمالي العينة
ذكور	١٧٩	%٤٤.٧٥
إناث	٢٢١	%٥٥.٢٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

اتضح من خلال الجدول السابق (٤) أن عدد الذين استجابوا للاستبانة من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية قد اختلف طبقاً لمتغير الجنس، حيث بلغ عدد الطلاب/المعلمين الذين استجابوا للاستبانة من الذكور (١٧٩ بنسبة بلغت %٤٤.٧٥)، بينما بلغ عدد الطالبات/المعلمات اللاتي استجبن للاستبانة من الإناث (٢٢١ بنسبة بلغت %٥٥.٢٥).

جدول (٥) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الخبرة

العمر	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لإجمالي العينة
الطالب/المعلم بالفرقة الثالثة	١٣٨	%٣٤.٥
الطالب/المعلم بالفرقة الرابعة	٢٦٢	%٦٥.٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

اتضح من خلال الجدول السابق (٥) أن عدد الذين استجابوا للاستبانة من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية قد اختلف طبقاً لعنصر الخبرة والمقصود بها هنا مجموع



المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات التي اكتسبها الطالب/المعلم خلال دراسته بالكلية، حيث بلغ عدد الطلاب/المعلمين بالفرقة الثالثة (١٣٨) وبنسبة بلغت ٣٤.٥ %)، بينما بلغ عدد الطلاب/المعلمين بالفرقة الرابعة (٢٦٢) وبنسبة بلغت ٦٥.٥ %).

ثانياً: أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة الحالية في استبانة تم إعدادها لتحديد الاحتياجات التدريسية اللازمة للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات التالي:

١. تم طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية من الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا، وعينة من المعلمين النوعيين الذين يُدرسون في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة موزعين إلى تخصصات نوعية مختلفة، وكان السؤال كالتالي : ما أهم الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس التي تري أنها ضرورية للعمل في مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ؟ بعد تحليل استجابات هؤلاء المعلمون عن السؤال السابق توفر لدى الباحثان عدد من الجوانب التي تمثل الاحتياجات التدريسية اللازمة للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

٢. الاطلاع على العديد من الادبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

٣. من خلال ماسبق تم إعداد استبانة خاصة صممت لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تشتمل على عدد من الجوانب التي تمثل الاحتياجات التدريسية اللازمة للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغ عدد هذه الجوانب (البند) (٧٥) بدأً تم تنظيمها وترتيبها وتصنيفها إلى خمس مجالات هي: الجانب المعرفي والتطور المهني للمعلم النوعي، مهارات التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، طرائق التدريس الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، أساليب وأدوات تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي بمجملها تمثل أداة الدراسة بصورتها الأولية .

٤. عرضت بنود الأداة على مجموعة من السادة المحكمين من التربويين والمتخصصين في مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لإبداء ملاحظاتهم، والتحقق من مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، وقد تم الاخذ بهذه الملاحظات عند صياغة الأداة بصورتها النهائية.

وبذلك أصبحت أداة الدراسة تشتمل بصورتها النهائية على (٧٥)بنداً يجيب عنها المفحوص تبعاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)؛ بحيث تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (٥) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جداً، ودرجة واحدة في حالة



الاستجابة بقليلة جداً، وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشراً على ارتفاع مستوى الحاجة التدريسية للمعلمين ، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشراً على انخفاض مستوى الحاجة التدريسية لهم ، حيث تتراوح الدرجة الكلية على هذه الأداة ما بين (٧٥ - ٣٧٥) وبذلك أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات السادة المحكمين جاهزة للاستخدام .

ثالثاً : صدق الأداة وثباتها :

١. ثبات الأداة: قامت الباحثتان بتطبيق معادلة ألفا- كرونباخ؛ لحساب ثبات الاستبانة ككل والمحاور الفرعية لها، وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

جدول (٦): يوضح ثبات الاستبانة ككل والمحاور الفرعية باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ

م	المحور	قيمة معامل الثبات
١	الجانب المعرفي والتطوير المهني للمعلم النوعي.	٠.٧٩٩
٢	مهارات التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة .	٠.٨٥٩
٣	طرائق التدريس الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٧٩٤
٤	أساليب وأدوات تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٨٦٩
٥	الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٨٦٦
	الثبات الكلي	٠.٧٣٧

اتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات الثبات ألفا - كرونباخ للمحاور الخمس وللاستبانة ككل. كما تم حساب الثبات من خلال حساب الاتساق الداخلي لعبارة كل محور: استخدمت الباحثتان معادلة بيرسون لحساب قيمة معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه ، ومستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية لمحاور الأستبانة

م	عبارات المحور الأول	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الجانب المعرفي والتطوير المهني للمعلم النوعي	٠.٦٨٦	٠.٠١
٢	مهارات التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة .	٠.٦٨٩	٠.٠١
٣	طرائق التدريس الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٦٧٩	٠.٠١
٤	أساليب وأدوات تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٦٦٨	٠.٠١
٥	الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٧٣٤	٠.٠١

اتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٧) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١؛ لارتباط درجة العبارات بالدرجة الكلية بالنسبة لكل محور ، مما يدل على وجود تجانس داخلي للمحاور .



٢. صدق الأداة:

أ. **صدق المحكمين:** تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (٧) محكمين؛ لمراجعتها، والحكم علي صلاحيتها؛ للتعرف على وجهة نظرهم حول الاستبانة من حيث مدى فعاليتها في تحقيق أهدافها، ومدى قياسها لما وضعت له، حيث أشاروا إلى بعض الملاحظات على بعض البنود تم أخذها بعين الاعتبار عند صياغة الأداة بصورتها النهائية سواء بحذف أو بتعديل أو إضافة بعض الكلمات على بعض البنود، كما أشاروا إلى صلاحية البنود الأخرى وملاءمتها من حيث موضوعها أو مجالها، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على بنود الأداة ما بين (٩٥% : ١٠٠%)، ويعد ذلك معامل صدق وثبات معقول ومقبول وفي أغراض الدراسة الحالية.

ب. **صدق التجانس الداخلي:** قامت الباحثتان بحساب صدق التجانس الداخلي من خلال حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من المحاور الثلاثة بالدرجة الكلية للاستبانة، وحساب مستوى الدلالة، ، ويتضح هذا من خلال الجدول التالي :

جدول (٨) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية لمحاور الاستبانة

م	المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الجانب المعرفي والتطوير المهني للمعلم النوعي	٠.٦٧٤	٠.٠٠١
٢	مهارات التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة .	٠.٦٩٨	٠.٠٠١
٣	طرائق التدريس الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٧٤٧	٠.٠٠١
٤	أساليب وأدوات تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٦٧٦	٠.٠٠١
٥	الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٧٥٩	٠.٠٠١

اتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٨) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ؛ لارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية، مما يدل على وجود تجانس داخلي للاستبانة.

رابعاً . إجراءات تطبيق تجربة البحث:

بعد الإنتهاء من إعداد أداة البحث، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، مر البحث بالإجراءات

التالية:

١. عمل الإجراءات الإدارية اللازمة.
٢. اختيار العينة العشوائية المحددة للبحث .
٣. توزيع الأداة على العينة المحددة، وكيفية تعبئتها، وكيفية تسليمها للباحثتان.
٤. فرز الاستمارات المعادة، واستبعاد غير الصالح منها، والبقاء على الاستمارات الصحيحة فقط



لتحليلها.

٥. إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، واستخلاص النتائج، وعرضها ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة .

خامساً : تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

توصلت الدراسة في جانبها النظري إلى نتائج من أهمها: الواقع الحالي للإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بكونه دون المأمول وقاصر عن تحقيق العديد من الأهداف التربوية المنشودة لإعداد المعلم النوعي بشكل عام، والمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، وبالتالي فهذه البرامج في حاجة ماسة إلى التطوير للوصول إلى الجودة النوعية المطلوبة في هذا المجال، وذلك من خلال الاهتمام بالإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، بأن تتسم البرامج المقدمة في هذا المجال بالتنوع والشمول، واختلافها من حيث الأهداف، والمحتوي، والأساليب التدريسية المستخدمة فيها، ووسائل التقييم، والأنشطة المصاحبة لها، والمدة الزمنية لتنفيذها، ومراعاتها لطبيعة الموضوعات المقترحة، وخصائص الفئات المستهدفة، وتركيزها على احتياجاتهم الفعلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أهم الاحتياجات التدريسية اللازمة للإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالب/المعلم ؟

تم تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية؛ للتعرف على وجهة نظر الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية -جامعة المنيا حول أهم الاحتياجات التدريبية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتم تحليل استجابات كل محور، على أساس أن لكل عبارة عدة استجابات: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً، كما قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي الموزون؛ لترتيب كل محور، وهذا ما يدور حوله التفسير في الجداول التالية :

جدول (٩): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الموزون والانحراف المعياري ودرجة الموافقة وترتيب محاور الاستبانة

م	المحور	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة جداً	درجة حسابية ودرجة الموافقة		
١	الجانب المعرفي والتطوير المهني للمعلم النوعي	٢٣١ %٥٧.٧٥	٩١ %٢٢.٧٥	٣٩ %٩.٧٥	٢٩ %٧.٢٥	١٠ %٢.٥	٠.٦٣	٣
٢	مهارات التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	٢٨٥ %٧١.٢٥	٥٢ %١٣	٣٢ %٨	٢٣ %٥.٧٥	٨ %٢	٠.٦٤	١
٣	ظرائق التدريس الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة	٢٢٨ %٥٧	٩٢ %٢٣	٣٧ %٩.٢٥	٢٨ %٧	١٥ %٣.٧٥	٠.٦٥	٤
٤	أساليب وأدوات تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩٠ %٤٧.٥	٨٧ %٢١.٧٥	٥٨ %١٤.٥	٤٥ %١١.٢٥	٢٠ %٥	٠.٦٧	٥
٥	الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة	٢٤٠ %٦٠	٩٠ %٢٢.٥	٣٥ %٨.٧٥	٢٥ %٦.٢٥	١٠ %٢.٥	٠.٧٢	٢

المتوسط الحسابي العام للاستبانة ٢.٥٧ بدرجة موافقة (كبيرة جداً) ، والانحراف المعياري العام ٠.٦٦٤

لوحظ من خلال الجدول السابق (٩) أن المتوسط الحسابي العام للاستبانة " ٢.٥٧ " بدرجة موافقة " كبيرة جداً " والانحراف المعياري العام " ٠.٦٦٤ " ، وهذا يظهر الأهمية الكبيرة لمحاور الاستبانة المختلفة والتي توضح ترتيب الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، كما يظهر اتفاق العينة على الدور الهام والنتائج المؤثرة التي يمكن أن تترتب على التدريب على هذه الاحتياجات التدريسية والتي وافق عليها الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا، كما يوضح ضرورة الاهتمام بها وتفعيلها في العملية التعليمية؛ مما يساعد على التحاقهم بالبرامج التدريبية التي يشعرون أنهم في احتياج فعلي لها؛ بما يمكنهم من أداء عملهم التدريسي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. وعندما طرح على عينة الدراسة سؤال حول مدى أهمية كل محور من هذه المحاور؛ جاءت إجاباتهم على النحو التالي كما هو مبين في الجدول السابق (٩) فقد حصل المحور الثاني (مهارات



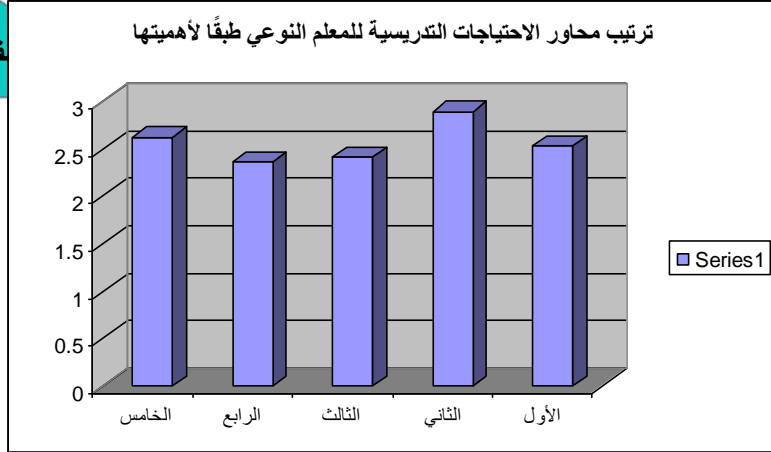
التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة على المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة (٢٠٨٩)، وربما يرجع السبب في ذلك إلى زيادة احتياج المتعلمين لهذه المهارات واعتبارها العنصر

الأساسي الذي يمكنهم من أداء دورهم علي الوجه الأكمل في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. وجاء في المرتبة الثانية المحور الخامس (الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة) حيث بلغ المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة (٢٠٦٢)، وهو ترتيب متقدم أيضا، وقريب من ترتيب المحور السابق، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يحتل مكانة متميزة بين الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأهمية هذه الأنشطة ودورها الجوهرية في التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما جعلها تحظى بالمرتبة الثانية.

وجاء في المرتبة الثالثة المحور الأول (الجانب المعرفي والتطوير المهني للمعلم النوعي) حيث بلغ المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة (٢٠٥٣) ويرجع ذلك إلى أهمية الجانب المعرفي والمعلومات التي يحصل عليها الطالب/المعلم بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعد عنصر أساسي في تمكنه من التدريس لتلك الفئة، ثم جاء في المرتبة الرابعة قبل الأخيرة المحور الثالث (طرائق التدريس الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة) الذي بلغ متوسطه الحسابي ودرجة الموافقة (٢٠٤١) وهي مرتبة متأخرة مقارنة بما سبق، وربما يرجع السبب في تأخر هذا المحور إلي اطلاع الطالب/المعلم على بعض هذه الطرائق والاستراتيجيات سواء في مقررات طرق التدريس بشكل عام أو التدريب على بعضها من خلال التدريب على مهارات التدريس المختلفة والتي جاءت في المرتبة الأولى. وبين للمرتبتين الثالثة، فجاء هذا الأسلوب في ذلك الترتيب المتأخر، ولم يحظ بموافقة كبيرة لدى المعلمين.

وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة المحور الرابع (أساليب وأدوات تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث بلغ المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة (٢٠٣٦)، وقد جاءت في ذلك الترتيب المتأخر، لأن كثير من الطلاب/المعلمين لا يدركون أهمية أو ضروري استخدام أساليب وأدوات مختلفة لتقويم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن الكثير منهم قد لا يعلم أن هناك أساليب وأدوات للتقويم تصلح مع تلك الفئة من الطلاب .

والرسم البياني التالي يوضح ترتيب محاور الاحتياجات التدريسية اللازمة للطالب/المعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطلاب/المعلمين أنفسهم .



شكل (١) ترتيب محاور الاحتياجات التدريسية اللازمة للطلاب/المعلم النوعي طبقاً لأهميتها
 ٣. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل تختلف أهمية الاحتياجات التدريسية للطلاب/المعلم بكلية التربية النوعية باختلاف التخصص والمشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة؟

الفروق الإحصائية في استجابات الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا على الاستبانة قامت الباحثان باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات استجابة الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا طبقاً للتخصص العلمية، ويتضح هذا من خلال استعراض النتائج التالية:

يوضح الجدول التالي (١٠) دلالة الفرق بين متوسطات استجابة الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا باستخدام اختبار "ت" للاستبانة طبقاً لمتغير التخصص (علمي، وأدبي)، متغير المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (١٠): دلالة الفرق بين متوسطات استجابة الطلاب/المعلمين طبقاً لمتغير التخصص (علمي، وأدبي)، متغير

المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.بين

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التخصص أدبي	٢١٠	٦٧.٥٩	١٠.٠٥	٠.٧٢	غير دالة
	١٩٠	٦٠.٤٦	٩.٥٤		
المشاركة اشترك في عدد من الأنشطة الاجتماعية لم يسبق له الاشتراك في أي نشاط اجتماعي	١١٨	٥٩.٨٩	١٠.٤٦	٣.٢٠	٠.٠١ دال
	٢٨٢	٦٤.٩٤	٧.٢٩		

يتضح من الجدول (١٠) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاستبانة طبقاً للتخصص (علمي/ أدبي)، وهذه النتيجة تؤكد إجماع الطلاب/المعلمين على اختلاف تخصصاتهم على

أهمية الاحتياجات التدريسية اللازمة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات سوق العمل، وكذلك التوافق على أهمية تحديد هذه الاحتياجات وترتيبها وفقاً للأولويات المقترحة قبل التدريب عليها. بينما يتضح من ذات الجدول (١٠) وجود فرقاً دلالاً إحصائياً في نتائج الاستبانة طبقاً لدرجة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وذلك لصالح من سبق له الاشتراك في مثل هذه الأنشطة الاجتماعية، وهذه نتيجة منطقية؛ نظراً لاختلاف وجهة نظر هؤلاء الطلاب/المعلمين لتلك الفئة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن مرور هؤلاء الطلاب بتجارب سابقة في التعامل مع تلك الفئة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جعل لديهم الرغبة الحقيقية في التعرف على المزيد من المعلومات والأساليب والطرق الصحيحة للتعامل معهم، ومن ثم إعداد البرامج التدريبية التي تلبي تلك الاحتياجات، وتوفر لهم الخبرة المناسبة في التعامل مع هؤلاء الطلاب.

٤. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : هل تختلف أهمية الاحتياجات التدريسية للطلاب/المعلم بكلية التربية النوعية باختلاف الجنس أو الخبرة السابقة لدي الطالب/المعلم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة؟

وتمت الإجابة عنه من خلال حساب الفروق الإحصائية في استجابات الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا على الاستبانة: قامت الباحثتان باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات استجابة الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا طبقاً لمتغير الجنس أو الخبرة السابقة، ويتضح هذا من خلال استعراض النتائج التالية:

يوضح الجدول التالي (١١) دلالة الفرق بين متوسطات استجابة الطلاب/المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا باستخدام اختبار "ت" للاستبانة طبقاً لمتغير الجنس أو الخبرة السابقة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (١١)

دلالة الفرق بين متوسطات استجابة الطلاب/المعلمين طبقاً لمتغير الجنس أو الخبرة السابقة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الجنس	١٧٩	٥٩.٨٨	١٠.١٥	٣.٧٢	٠.٠٠١
	٢٢١	٦٥.٤١	٩.٣٨		
الخبرة السابقة	١٣٨	٦٠.٧٠	١١.٤٠	٢.٨٩	٠.٠٠١
	٢٦٢	٦٢.٥٧	٧.٢٩		

يتضح من الجدول (١١) السابق وجود فرق دال إحصائياً في نتائج الاستبانة طبقاً لمتغير



الجنس، وهذه النتيجة قد ترجع ارتفاع نسبة الأناث عن الذكور إلي اهتمام الأناث وجديتهم في التعامل مع إجراءات البحث وزيادة رغبتهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة طبيعتهم السيكولوجية والتيس تميل إلي التعامل مع تلك الفئات، كما أن رغبة الأناث ومشاركتهن في الأنشطة الاجتماعية تفوق الذكور وقد يكون من الأسباب المهمة لذلك وجود الأناث بنسبة كبيرة في قسمي الأقتصاد المنزلي والتربية الموسيقية وهي تعد من الأقسام وثيقة الصلة بالتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لإعتماد هذه التخصصات على الأنشطة بنسبة كبيرة تفوق باقي التخصصات، كما أن نظرة الطالبة/المعلمة للمستقبل ومتطلبات سوق العمل قد تفوق نظرة الطلاب/المعلمين.

كما يتضح من ذات الجدول (١١) وجود فرقاً دليلاً إحصائياً في نتائج الاستبانة طبقاً لمتغير الخبرة والمقصود بها هنا مجموع المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات التي اكتسبها الطالب/المعلم خلال دراسته بالكلية سواء من خلال دراسة بعض المقررات الدراسية مثل طرق التدريس والتي تمثل جزء هام في اكتساب الطالب/المعلم للمكون المعرفي للتدريس بشكل عام أو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص ، أو من خلال التدريب الفعلي بالمدارس أثناء فترة التدريب الميداني بالسنة الدراسية السابقة، وقد اتضح من تلك الأعداد والنسب وجود تفاوت بينهم وقد يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام طلاب الفرقة الرابعة بموضوع البحث وخاصة بما مروا به من خبرات سابقة أصقلت معرفتهم وعدلت من اتجاهاتهم نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، كما أن اختلاف نظرتهم للمستقبل ولسوق العمل كبير الأثر في الاهتمام بموضوع البحث .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلٍ من: دراسة نادية السيد (٢٠١١)، ودراسة Sharon, M. (2008) et all. (2008)، ودراسة Johnston, S. (2007)، ودراسة Clyton, T. (2006)، ودراسة أوصاف أديب (٢٠٠٦)، ودراسة Boice, M. (2005)، ودراسة عبد العزيز هاشم (٢٠٠٥)، ودراسة P. & Asche, A. (2004)، ودراسة أحمد هجران (٢٠٠٤)، ودراسة Billingsley, B & Cross, L. (2001)، ودراسة حنان عبد الحليم رزق (٢٠٠١) .

٥. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : ما التصور المقترح لبرنامج الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لمواكبة سوق العمل ؟

تصور مقترح لبرنامج الإعداد التربوي للمعلم في ضوء الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي لمواكبة

متطلبات سوق العمل لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. الاعتبارات الواجب مراعاتها عند وضع التصور المقترح لبرنامج الإعداد التربوي للمعلم النوعي في ضوء الاحتياجات التدريسية :

- مشاركة الطلاب/المعلمين مشاركة فعالة في تحديد احتياجاتهم المهنية والوظيفية اللازمة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يعد من أفضل الوسائل المساعدة على نجاح برامج التطوير للمعلمين لمواكبة سوق العمل.
- الحرص على تنوع أساليب تحديد الاحتياجات التدريسية الخاصة بالمعلمين يساعد على نجاح برامج التطوير المهني الخاصة بالمعلمين في تحقيق الأهداف المحددة لها.
- مساهمة التصور المقترح لبرنامج الإعداد التربوي للمعلم النوعي في تخريج الكوادر البشرية المؤهلة لتدريس التخصصات النوعية للفئات الخاصة.
- إتاحة الفرصة للراغبين في استكمال دراساتهم في هذا المجال وهو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لمواكبة سوق العمل.
- تقديم برامج تخدم احتياجات المجتمع لتقوية الروابط بين الجامعة والمجتمع.
- طرح مقررات دراسية حديثة تتناسب واحتياجات المجتمع المحلي والعربي ومتطلبات سوق العمل لرفع المستوي المعرفي والمستوي المهاري لدي الخريج في تخصص تدريس الفئات الخاصة، مما يعود بالنفع علي المجتمع في هذا المجال.
- ب. تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين باتباع الأساليب العلمية التي وردت في الدراسة الحالية. مع مراعاة الشروط التالية:

- أن يقوم بتحديد تلك الحاجات التدريسية أشخاص متخصصون في مجال التدريب.
- أن يتم تحديد المتدربين والمدربين بصورة دقيقة.
- أن يراعى في تحديد الحاجات التدريسية استخدام أكثر من أسلوب علمي.
- أن يتم تحديدها على مراحل زمنية متتالية لملاحقة التطورات في سوق العمل.
- أن يتم تهيئة المتدربين المشاركين في تحديد الاحتياجات التدريسية نفسياً، وتوعيتهم بأهمية المشاركة في تحديد تلك الحاجات في مناخ إيجابي يسوده التفاهم والتعاون.
- العمل على تلبية هذه الاحتياجات عن طريق تصميم برامج تساعد على رفع مستوى الأداء المهني/الوظيفي للمعلمين بالتنسيق مع إدارات التدريب والمسؤلة عن تلك التدريبات سواء وزارة التربية والتعليم أو وزارة التعليم العالي.
- تقويم مدى فاعلية هذه البرامج التي تعقد للمعلمين أثناء الخدمة أو الطلاب/المعلمين قبل الخدمة.
- تتبع أثر هذه البرامج التدريبية، وتوظيف نتائجها في تصميم برامج مستقبلية تحد من السلبيات وتواجه المشكلات التي ظهرت أثناء التنفيذ.

ج. التصور المقترح لبرنامج الإعداد التربوي للمعلم في ضوء الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي
لمواكبة متطلبات سوق العمل لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة
مقررات الفرقة الأولى

الفرقة	الفصل الدراسي	المقرر الدراسي	الساعات الأسبوعية		
			نظري	تطبيقي	مجموع
الأولي	الأول	- مبادئ تدريس الفئات الخاصة	٢	٢	٤
		مقدمة في التربية الخاصة	٢	٠	٢
		سمات وخصائص الفئات الخاصة (١)	٢	٠	٢
		تدريس المهارات الحياتية للفئات الخاصة	٢	٢	٤
	الثاني	تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة	٢	٢	٤
		تخطيط مناهج الفئات الخاصة	٢	٢	٤
		سيكولوجية الفئات الخاصة	٢	٠	٢
		سمات وخصائص الفئات الخاصة (٢)	٢	٠	٢
		طرق تدريس الفئات الخاصة (١)	٢	٠	٢

مقررات الفرقة الثانية

الفرقة	الفصل الدراسي	المقرر الدراسي	الساعات الأسبوعية		
			نظري	تطبيقي	مجموع
الثانية	الأول	طرق تدريس الفئات الخاصة (٢)	٢	٢	٤
		تصميم بيئات التعلم للفئات الخاصة	٢	٢	٤
		علم نفس نمو (طفولة مراهقة)	٢	٠	٢
		اضطرابات التواصل للفئات الخاصة	٢	٠	٢
		مدخل إلى صعوبات التعلم	٢	٠	٢
	الثاني	تدريس مصغر (١)	٠	٢	٢
		تصميم أنشطة التعلم للفئات الخاصة	٢	٢	٤
		الدمج التربوي والتدخل المبكر	٢	٠	٢
		تعديل السلوك	٢	٠	٢



مقررات الفرقة الثالثة

الفرقة	الفصل الدراسي	المقرر الدراسي	الساعات الأسبوعية		
			نظري	تطبيقي	مجموع
الثالثة	الأول	تصميم البرامج التدريسية العلاجية للفئات الخاصة	٢	٢	٤
		تخطيط المناهج للفئات الخاصة (٢)	٢	٢	٤
		تدريس مصغر (٢)	٠	٢	٢
		الصحة النفسية والإرشاد النفسي للفئات الخاصة	٢	٠	٢
		فسيولوجيا الإعاقة	٢	٠	٢
الثاني		إعداد وتدريب معلم الفئات الخاصة	٢	٢	٤
		اتجاهات حديثة في تدريس الفئات الخاصة	٢	٢	٤
		تحليل الاحتياجات التعليمية للفئات الخاصة	٢	٢	٤
		الأجهزة التعويضية للفئات الخاصة	٢	٠	٢
		تقويم وتشخيص الفئات الخاصة	٢	٠	٢

مقررات الفرقة الرابعة

الفرقة	الفصل الدراسي	المقرر الدراسي	الساعات الأسبوعية		
			نظري	تطبيقي	مجموع
الرابعة	الأول	معايير جودة البرامج التعليمية للفئات الخاصة	٢	٢	٤
		تطوير مناهج الفئات الخاصة	٢	٢	٤
		أخلاقيات مهنة التدريس للفئات الخاصة	٢	٠	٢
		تأهيل الفئات الخاصة	٢	٠	٢
		تنمية المواهب	٢	٠	٢
الثاني		إدارة الصف والمشكلات التعليمية بمدارس الفئات الخاصة	٢	٢	٤
		طرق القياس النفسي	٢	٠	٢
		سيكولوجية اللعب للفئات الخاصة	٢	٠	٢
		المهارات الحركية للفئات الخاصة	٢	٢	٤
		تقويم وتشخيص الفئات الخاصة	٢	٠	٢

سادساً: التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها وتحليلها تقترح الباحثتان التوصيات التالية :

١. تعديل اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية - جامعة المنيا لتواكب الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .
٢. ضرورة أن تكون الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين أو للطلاب/المعلمين تابعة من احتياجاتهم التدريسية الفعلية خاصة لتحقيق الهدف المنشود منها في تطوير معارف المعلم ومهاراته للعمل على تحقيق درجة عالية من الفعالية .
٣. ضرورة توفر دراسات مستمرة بشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتكون منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين الحالية أو لاستحداث برامج تدريب أثناء الخدمة.
٤. ضرورة إجراء دراسات أخرى في هذا المجال على الفئة نفسها في جامعات أخرى أو فئات أخرى ومن تخصصات مختلفة وذلك للعمل على إغناء الأدب التربوي في هذا المجال .
٥. تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاتها عند تصميم برامج الإعداد التربوي، والتنمية المهنية بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا .
٦. القيام بدراسات علمية متخصصة مكّمة لهذه الدراسة من قبل الباحثين، بحيث تسهم في بناء محتوى متكامل لكل برنامج من برامج الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة المقترحة في هذه الدراسة.

سابعاً : المقترحات:

- تضع الباحثتان بين يدي الدارسين والمهتمين بموضوع الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، بعض المقترحات التي توجد حاجة ماسة إلى التعمق فيها، ومنها:
- التنمية المهنية للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التجارب العربية والعالمية (تصور مقترح).
 - تقويم برامج الإعداد التربوي للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
 - فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس للمعلم النوعي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، وأثره على كفاءتهم التدريسية.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم الزهيري(٢٠٠٢) : تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم اطار فلسفي وخبرات عاليمة ، القاهرة



، دار الفكر العربي.

أحمد بلال عودة(٢٠٠٨): الإشراف في التربية الخاصة، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

أحمد محمد هجران(٢٠٠٤): دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، إدارة التطوير التربوي.

أحلام رجب عبد الغفار(٢٠٠٧): نموذج مقترح لإستخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير نظام تكوين المعلم النوعي بمصر، المؤتمر العلمي الأول للتفكير الإبداعي وطموحات الواقع المصري ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، مج ١ - ١٤ - ١٥ ابريل .

إدريس سلطان صالح(٢٠٠٧): تطوير برامج الإعداد التربوي لمعلم الجغرافيا في ضوء المعايير القومية وتعرف أثره في الأداء التدريسي والاتجاه نحو تدريس الجغرافيا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

أماني بنت محمود بن عبد الله أبو العلا (٢٠٠٨): معوقات الدمج التي تواجه معلومات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات كلية التربية ، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية. متاح علي شبكة الانترنت

<http://www.gulfkids.com/ar/books-6.htm>

أميمه محمد رسمي(٢٠١٠) : فاعليه برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض أطفال، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٩، الجزء الأول ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، يونيو.

أوصاف أديب(٢٠٠٦): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، مجلة جامعة دمشق، م ٢٢، ٢٤ .

إيهاب محمد عبد العظيم حمزه(٢٠٠٣): تكنولوجيا التعليم والإعاقة الذهنية لذوى الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة - المؤتمر العلمي السنوي التاسع - الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم - جامعة حلوان - ص ٤٠٣ ديسمبر .

جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٠): مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال "المهارات والتنمية المهنية"، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب الرابع عشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

حسن أحمد الطعاني(٢٠٠٢): التدريب، مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار



الشروق للنشر والتوزيع.

حسن الباتع مع عبد العاطي (٢٠١٤) : تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة.

حنان عبد الحليم رزق (٢٠٠١): تحديد الاحتياجات التدريسية لمعلمي التعليم الابتدائي أثناء الخدمة في ضوء كفاياتهم المهنية - دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، ع ٤٧ ، ج ١ .
سارة يوسف عبد العزيز (٢٠٠٨): بناء مقياس الأمان للطفل المعاق بصرياً - مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع ١٢٤ .

سحر برعي عبداللطيف (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم علي نموذج التعلم البنائي لتنمية بعض مهارات تدريس الاقتصاد المنزلي وعمليات العلم لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

سهي أحمد أمين - رحاب صالح محمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج للأنشطة المقترحة في تنمية الذاكرة العالمية لأطفال متلازمة داون (القابلين للتعلم) وأثره في تحسين مستوى أدائهم لبعض المهارات اللغوية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٦٢ ، يناير .

صالح محمد النويجم (٢٠٠٥): تقويم كفاءة العملية التدريبية في معاهد التدريب الأمنية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين فيها، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦) : تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، القاهرة ، عالم الكتب .

عبد التواب محمود عبد التواب (٢٠٠٦): إجراءات تعليمية يستخدمها معلمي التربية الفكرية في تعليم وتدريب التلاميذ المتخلفين عقلياً، مجلة اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، متاح علي شبكة الانترنت www.gulfkids.com

عبد الرحمن الازرق (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي للمعلمين ، بيروت ، دار الفكر العربي.

عبد الرحمن توفيق : التدريب عن بعد ، تنمية الموارد البشرية بين الاسطورة والواقع والخطوات الفعلية ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي التاسع ص ٧٦

عبد الرحمن عبد السلام جامل (١٩٩٧): طرق التدريس العامة " مهارات تخطيط ، تنفيذ ، تقويم عملية التدريس" صنعاء ، المنار للطباعة والنشر .

عبد العزيز السيد الشخص ، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي (١٩٩٢) : قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .



- عبد العزيز هاشم (٢٠٠٥): نموذج تحديد الاحتياجات التدريسية في ظل المتغيرات المعاصرة: رؤية تحليلية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة (الأساليب الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريسية) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الشارقة الفترة من ١١/٢٨ - ١٢/١.
- عبد العزيز فتح الباب (٢٠٠٣): إعداد برنامج في مهارات تدريس الرياضيات بأسلوب التدريس المصغر واستخدام الكمبيوتر وقياس أثرهما على اكتساب وأداء معلمي المرحلة الابتدائية لها وعلى تحصيل تلاميذهم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- فاطمة عبد الرحيم النواسية (٢٠١٣) : ذوي الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم، الاردن ، عمان ، دارا لمناهج للنشر والتوزيع.
- كمال زيتون (٢٠٠٣) : التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: عالم الكتب.
- كوثر جميل سالم بلجون (٢٠٠٩): مناهج وطرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
- متاح علي شبكة الإنترنت <http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=71662>
- محمد عامر الدهمسي (٢٠٠٧): دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، دار الفكر.
- محمد عبده خالد المخلافي (٢٠٠٧) : تصور لتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة ، المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة" في الفترة من ٢٥ - ٢٦ يوليو، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ، ص ٣٩٨ - ٤٢٦ .
- محمد علي أحمد نصر (٢٠٠٧): رؤية مستقبلية للنهوض بكليات التربية النوعية بتوفير معايير الجودة ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية النوعية بالمنصورة معايير ضمان الجودة والإعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي ١١ - ١٢ أبريل ، مج ١، ص ٥٥.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢): مهارات التدريس الصفي ، عمان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مروة محمد رضا خلف (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على معايير أداء الطالب - معلم التربية الموسيقية في تنمية مهارات التدريس للمعاقين عقلياً والاتجاه نحو تدريسهم وتنمية المهارات الموسيقية لتلاميذهم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- منى الحديدي، وجمال الخطيب (٢٠٠٩) : مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- منى الحديدي، وجمال الخطيب (٢٠٠٣) : قضايا معاصرة في التربية الخاصة ، أكاديمية التربية



الخاصة، الرياض .

ناجح محمد حسن محمود(٢٠٠٠): الاحتياجات التدريسية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، تحت عنوان " منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس والجامعات (الواقع

والمأمول)، في الفترة من ٢٦-٢٧ أبريل، ج ١، الكتاب الثاني، ص ٢٥٢.

نادية حسن السيد(٢٠١١): "تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"

دراسة ميدانية"، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١٨، ع ٧٢، يوليو، ص ٣٩٥ .

هديل أحمد متولى(٢٠٠٣): فعالية أسلوب التدريس المصغر في تحسين المهارات التدريسية للطالبة

المعلمة في وحدة الجمباز الفني لدرس التربية الرياضية جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية

التربية للبنات.

يحيي الدهيمات، مراد البستجي(٢٠١٧) : درجة امتلاك المعلمين المتدربين في التربية الخاصة للكفايات

اللازمة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس

،مج الخامس عشر، ع الرابع.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Billing Sely, B.S. & Cross, L. (2001):General Education Teachers Interest in Special Education Teaching: Deterrents, Incentives, and Training Needs". ERIC, CHNEC60217.

Billing sely,B.S.&cross, L.H.(1992) : Predictions of commitment, Job Satis faction, and internet to stay in Teaching : A comparison of General and Special Education , Journal if Special Education , 25,453-471.

Boice, M. (2005): "Teachers With Special Needs: Training For teachers of Adults With Learning Difficulties. ERIC, CHNCE528581.

Burrell, P. & Asche, A.(2004):Training Needs of Vocational Education Mainstreamed Special Education Students". ERIC, ANED325525.

Carin,Arthur,and Bass, Joel (2001) Methods for Teaching Science as Inquiry 8thed., Merrikk-Prentice – Hall, New Jersey , p.28 .

Clyton, T. (2006): "Educational - and Child-Psychology;". New York: Houghton Mifflin Company.

Georgios, S,(2009) Effective Special Teacher characteristics: Perceptions of preschool special educators in Greece " European Journal of special Needs Education 24,91-101.

Johnston, S. (2007):The Training Needs of Teachers And School Psychologists" ERIC, CHNCG537690.

Sharon, M. et all. (2008):A survey of Teacher Perceptions And Training Needs". ERIC, CHNSP521704.

Sormunen, C & Chaiupa, M. (2004) :Perceived preservice And In-service Technology Training Needs of Indiana Business Teachers.